





# الصابئة المندائيون في العراق : فجوة واسعة بين النصوص الدستورية وواقع التمييز الاجتماعي الخفي

في العراق، حيث ينص الدستور على المساواة بين المواطنين وينصّب حماية للأقليات، يعيش الصابئة المندائيون في واقع يومي يختلف في جوهره عن تلك النصوص. فبين النصوص القانونية وحدود التطبيق، تتشكل شبكة من الممارسات الاجتماعية اليومية، التي لا تكتب في القوانين، ولا تعلن في البيانات الرسمية، لكنها تؤثر مباشرة في حياة هذه الأقلية العريقة، وتدفع بكل من تبقى منهم إلى التفكير في الرحيل من بلدهم التاريخي.



المدى / سيزر جaro

الصابئة المندائيون، الذين ارتبطت حياتهم وطقوسهم بالماء والأنهار، شكلوا عبر قرون جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي العراقي. لكن بعد عام ٢٠٠٣، ومع تصاعد موجات العنف والاضطرابات الأمنية، شهدت أعدادهم تراجعاً حاداً، إذ تشير تقديرات رسمية متذبذبة إلى أن تعدادهم في العراق انخفض إلى ما دون ٥٠ ألفاً، بعدما كان عددهم عشرات الآلاف قبل ذلك بمراحل طويلة من الوجود التاريخي.

لا يعبر التمييز الذي يواجه الصابئة المندائيون في العراق دوناً عن حملات عنف صريحة، بل غالباً يظهر في تفاصيل صغيرة تتراكم مع الزمن؛ هو تمييز غير معلن، لا يؤنق أو يُبلغ عنه، لكنه يترك أثراً عميقاً في حياة الناس. تقول ماريانا انهر، صابئية من بغداد، لـ «المدى»: «ليس هناك قانون يمنعنا من العمل أو التنقل، لكن النظرة التي نستقبلها يومياً تشعرنا بأننا مختلفون بسبلتيها». وتضيف: «في بعض الأسواق، عندما يعرف التجار أننا صابئة، يتراجع البعض عن التعامل معنا مباشرة، كأننا غير مرحّب بنا». ويشير تقرير أوروبي إلى أن بعض المندائيين يتعرضون لمضايقات لفظية وتحامل مجتمعي، ما يدفع بعض النساء إلى ارتداء الحجاب رغم عدم وجوده في عاداتهن الدينية. لتجنب الإيذاء الاجتماعي.

وفي أحد الأمثلة المؤثرة في بغداد، تعرضت عائلة من الصابئة إلى الاستيلاء على عقارها خلال غيابها في الخارج، عندما كانت السيدة صاحبة العقار تتابع إجراءات مغادرتها للعلاج والسفر إلى أوروبا. تقول التقارير إن ملكية العقار تمت تزويرها بأوراق غير صحيحة، وسط شبهات تدخل أطراف نافذة، ما جعل الأسرة بلا مأوى حين عادت. هذه التجاوزات ليست معزلة تمييز، لكنها تمارس تحت ستار «الإهمال» أو «الفساد»، وتترك أثراً أكبر من أي نص قانوني بسبب غياب اليات فعالة للحماية والمساءلة.

وفي سوق العمل، يواجه الصابئة المندائيون تحديات غير معلنة تتخلل في الاستبعاد من وظائف حكومية أو اختيارات غير معلنة في

التعيين، خصوصاً في الجهات التي تعتمد علاقات تفضيلية قبل الكفاءة، ما يكرّس إحساساً بعدم العدالة. وفي البصرة، على سبيل المثال، يشير ناشطون إلى غياب واضح للصابئة في المناصب الحكومية بالرغم من وجودهم التاريخي، ما يعزّي إلى تقانات حزبية وسياسية حول توزيع المناصب. عباس ميج، وهو صابئي يعمل في القطاع الخاص في البصرة، يروي لـ «المدى»: «أود أن أعمل في مؤسسة حكومية أو حتى أمنية، لكن الطلبات ترفض أحياناً دون سبب واضح. البعض يعزل بالخبرة، ولكن الحقيقة

أن لا وجود لمندائي واحد في الجيش أو الشرطة كما يُشهد رسمياً». وتشير بيانات محلية إلى أن الطائفة لا تملك تمثيلاً حقيقياً في الأجهزة الأمنية والدولة، ما يضاعف شعورهم بالعزلة. وفي المدارس، يروي أولياء أمور ومعلمون أن طلاباً مندائيين قد تعرضوا لتعليقات عنصرية أو سخرية حول معتقداتهم، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بطقوس الطهارة المرتبطة بالماء. هذه التجاوزات، رغم أنها تبدو بسيطة على السطح، فإنها تترك أثراً نفسياً عميقاً لدى الطلبة، وتحملهم عبء «تفسير أنفسهم» يومياً.

ومن التجاوزات التي يواجهها المندائيون أيضاً ما هو متعلق بالعقارات والممتلكات؛ ففي أحد الحوادث المؤثرة، استعصى على السيدة الصابئية سليمة استرجاع ملكيتها لأرض كانت بحوزتها منذ سنوات، بعد أن تم تزوير أوراقها من قبل شخص متنفذ خلال غيابها، واحتفظ بها دون مسالة حقيقية. من جهته، يرى نعيم رباح، أحد وجهاء الطائفة المندائية في بغداد، أن استمرار الممارسات اليومية للتمييز غير المعلن يزيد من ضغوط البقاء على الطائفة، ويقول: «نحاول الحفاظ على طقوسنا الدينية والتعليمية

رغم قلة الموارد والأعداد المتناقصة، لكن كل مناسبة دينية تقام بحضور محدود، ويبدو أن المجتمع بدأ ينسى حضورنا التاريخي». ويضيف نعيم أن الحل لا يكمن فقط في الدوات الرسمية أو تشجيع العودة، بل في بناء بيئة اجتماعية وقانونية تمنح الطائفة شعوراً بالأمان والقبول. ويؤكد: «إذا لم يشعر الصابئي بالأمان في بيته، وعمله، ومدارسه، فلن يفكر في البقاء طويلاً». داعياً إلى سن تشريعات تحمي الأقليات وتجزم التمييز المجتمعي، سواء أكان معلناً أم خفياً. وفي الوقت نفسه، يواصل الصابئة

## اتفاقية تعاون إنمائي، مرحلة جديدة في الشراكة بين الأمم المتحدة والعراق

### ■ التركيز على أولويات التعليم والصحة وتنويع مصادر الاقتصاد والمناخ

□ ترجمة حامد أحمد

وأشار التقرير إلى أنه من أجل تحقيق أجندة 2030، التي تشمل أيضاً أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، لا تحتاج الدول إلى العمل بشكل جماعي فحسب، بل أيضاً إلى القيام بدورها على المستوى الوطني. وتعد أطر التعاون من أجل التنمية المستدامة اتفاقيات بين الأمم المتحدة والحكومات الفردية، تزود الدول بالآليات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، بدءاً من التخطيط وصولاً إلى التنفيذ والمتابعة.

ويركز الإطار الخاص بالعراق على أربع أولويات استراتيجية رئيسية تتماشى مع الخطة الوطنية للتنمية في البلاد، وتشتمل على تحسين الوصول إلى التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، وكذلك خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي، أما الأولوية الثالثة فتركز على حماية البيئة والتصدي لتبعات

التغير المناخي، في حين ستركز الأولوية الرابعة على تعزيز سيادة القانون والحوكمة الرشيدة. وسيجري تنفيذ إطار التنمية بين الأمم المتحدة والعراق، ومتابعته، ورفع التقارير بشأنه، من خلال لجنة توجيهية تتألف من ممثلين من وزارة التخطيط العراقية والمنسق المقيم للأمم المتحدة الذي يقود فريق الأمم المتحدة القطري. وستعمل المؤسسات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة معاً على مراجعة التقدم المحرز سنوياً، وضمان بقاء الإطار على المسار الصحيح.

بينما سيتم دعم التنفيذ من خلال صندوق مخصص، إلى جانب استراتيجية لتحشد الموارد اللازمة لتأمين التمويل المطلوب. وكانت بعثة يونامي قد تأسست عام 2003 بعد سقوط النظام السابق، عقب الغزو الأمريكي للعراق، وقد قامت بدعم

أشار تقرير للأمم المتحدة إلى أن انتهاء تفويض بعثة يونامي نهاية هذا العام في العراق يشكل تحولاً نوعياً في طبيعة علاقة البلد مع وكالات الأمم المتحدة من مرحلة دعم الاستقرار السياسي إلى مرحلة ترسيخ شراكة تنموية مستدامة عبر إطار تعاون بعيد المدى سيركز على أولويات استراتيجية رئيسية تشمل التعليم والصحة وتعزيز النمو الاقتصادي وحماية البيئة والتصدي لتغيرات المناخ، مع تعزيز سيادة القانون والحوكمة.

وجاء في التقرير أن تحسين الوصول إلى التعليم، وحماية البيئة، وتعزيز الحوكمة، تعد من بين المجالات التي تساعد فيها الأمم المتحدة الدول على تحقيق التقدم. وفي يوم الخميس، وقعت الأمم المتحدة والعراق اتفاقية جديدة بعنوان إطار التعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2025-2029، لمساعدة البلاد على إحراز تقدم في تحقيق أهدافها الوطنية، والتي تنعكس أيضاً في أجندة التنمية المستدامة 2030 التي اعتمدها الدول الأعضاء عام 2015.

ويأتي توقيع الاتفاقية قبيل إغلاق بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، التي ظلت تدعم الحكومة العراقية في قضايا سياسات رئيسية لأكثر من عقدين. وقال رئيس بعثة يونامي، محمد الحسان: «إن توقيع الإطار يمثل انتقالاً طبيعياً ومشرفاً في العلاقة بين الأمم المتحدة وجمهورية العراق. فهو يعكس خروجاً منظماً ومسؤولاً من مرحلة دعم الاستقرار السياسي إلى مرحلة ترسيخ شراكة تنموية مستدامة بين العراق والمنظمة».



عن الأمم المتحدة

## مركز النخيل: تسجيل 102 حالة اعتداء وتضييق ضد الصحفيين في العراق خلال عام 2025



بغداد / المدى

أفاد مركز النخيل للحقوق والحريات الصحفية، بحصول أكثر من 100 حالة اعتداء وتضييق ومنع وملاحقات قضائية تعرض لها الصحفيون في العراق خلال العام 2025. وذكر المركز في بيان له، أمس السبت: «تنتهي الأسرة الصحفية في العراق عاماً إضافياً من المضايقات والاعتداءات والتهديدات، بإجمالي عدد حالات بلغ أكثر من 100 حالة اعتداء وتضييق ومنع وملاحقات قضائية وتهديدات». ورصد مركز النخيل 102 حالة توزعت على مختلف المحافظات العراقية، حيث جاءت محافظة بغداد في الصدارة بإجمالي حالات بلغ 36 حالة، توزعت بين اعتداء وتهديد ومنع وتغطيات وملاحقات قضائية وإغلاق مؤسسات، لتشمل الحالات في العاصمة بغداد وحدها 35% من إجمالي الحالات المسجلة في عموم العراق. تليها محافظة البصرة بـ 15 حالة، ثم السليمانية بـ 11 حالة اعتداء وتضييق ومنع وملاحقات، طالت صحفيين ومؤسسات. وبحسب مركز النخيل للحقوق والحريات الصحفية «تصدرت الاعتداءات والمنع والاعتقال خلال العمل وإجراء التغطيات

والتقارير الصحفية قائمة الاعتداءات وحالات التضييق التي طالت الصحفيين، وبلغت 48 حالة لتشمل وحدها 47% من الحالات المسجلة في عموم العراق، ما يكشف عن سياق ثابت في التضييق والاستخفاف بالعمل الإعلامي، وهو أخطر حالات الاعتداء على الصحفيين مقارنة بخيار مقاضاة الصحفيين الذي يدخل فيها القضيض كفضيل». وفي المرتبة الثانية، جاءت الدعاوى والملاحقات القضائية وبلغت 20 حالة شكلت 19% من إجمالي الحالات، وصدرت هذه الدعاوى من رئيس الوزراء ونواب ومسؤولين محليين. وبالمرتبة الثالثة جاءت حالات التهديد، وبلغت 12 حالة، كما تم تسجيل حالة قتل طالت الصحفي ليث محمد رضا، وإن كانت ليست لها علاقة بكونه صحفياً، لكن الحادثة تكشف عن أن الصحفيين يبقون ضحايا للسلاح المنفلت مرتين، مرة بصفتهم المهنية وأخرى بصفتهم مواطنين، بالإضافة إلى تسجيل محاولة اغتيال طالت صحفياً في السليمانية وخرج منها بإصابة إطلاق نارية، وفقاً للمركز. أما الـ 20 حالة المتبقية فقد توزعت بين اعتقال وتوقيف وإغلاق قنوات وإيقاف برامج وإعلاميين لأسباب غير واضحة، وفقاً للبيان.

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/كرستان/دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

مدير التحرير  
ياسر السالم

بيروت. الحمرا. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الأول  
١٧-١١٥٠٩٦١٧ +

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

كرستان. أربيل. شارع براتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: ٩٦٤٤٩٠-٩٦٤٧٧ +

المدير العام  
غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧-٢٧٩٩٩٩٩ +  
٩٦٤٧٨-٨٠٨٠٨٠٠ +

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# أسبوع البرلمان الحاسم: الرئاسة الثلاث بلا اتفاق العبادي يعود إلى سباق رئاسة الحكومة مع تصاعد مخاوف "شد الحزام"



بشروط واضح: انسحاب كل من السوداني والمالكي من سباق الرئاسة. وبحسب المصادر، فإن إعادة طرح اسم العبادي ارتبط بتقارير تتحدث عن أزمة اقتصادية وشبكة قد تواجه البلاد، في ظل تراجع الإيرادات وضغوط الإنفاق. ويعرف العبادي بسياساته التقشفية خلال فترة حكمه بين عامي 2014 و2018، حين قاد الحكومة في واحدة من أصعب المراحل الاقتصادية والأمنية. العبادي نفسه قال في تصريحات صحفية قبل أيام إنه "مستعد لتولي منصب رئيس الوزراء"، منكرًا بأن أسعار النفط خلال ولايته كانت أدنى بكثير من مستوياتها الحالية، ومع ذلك "نجحت الحكومة في تجاوز الأزمة"، في إشارة إلى تشابه الظروف واحتمال إعادة إنتاج سيناريو اقتصادي صعب. ووفق المصادر، جاء طرح العبادي بعد اجتماعات جانبية عُقدت من دون ما يُعرف داخل الإطار بـ"أطراف الأزمة"، في إشارة إلى المالكي والسوداني. غير أن هذه الاجتماعات، بدلًا من أن تمهد لتسوية، بدت وكأنها تهدد بتوسيع الانقسام داخل "الإطار التنسيقي". في هذا السياق، نقل عن عمار الحكيم، القيادي البارز في المجموعة الشيعية، تأكيده خلال لقاءات أخيرة مع المالكي على ضرورة التركيز على "وحدة الإطار التنسيقي"، وهو الموقف نفسه الذي كرره في اجتماعات أخرى مع محسن المندلاوي، نائب رئيس البرلمان السابق وأحد قيادات التحالف الشيعي.

في المقابل، يتقاطع الجمود في ملف رئاسة الحكومة مع تضارب المعلومات بشأن منصب رئيس البرلمان، إذ تسرب بعض الأطراف الشيعية أن المنصب خُسم لصالح السوداني مع وزارتي إضافيتين، بينما تقول أطراف أخرى إنه سيكون من حصه المالكي. وترتبط تسمية رئيس الحكومة بأزمة دستورية موازية داخل "الإطار التنسيقي"، تتعلق باختيار النائب الأول لرئيس البرلمان، وهو منصب يُخصص عادة للمكون الشيعي. ولا يمكن تثبيت هذا المنصب قبل حسم رئاسة الحكومة، إذ لا تستطيع كتلة رئيس الوزراء الجمع بين الموقعين. وفي هذا السياق، تتداول داخل الأروقة السياسية أسماء عدة لشغل منصب النائب الأول، من بينها محسن المندلاوي، وشبل الزبيدي، زعيم "كتائب الإمام علي"، الذي انضم أخيرًا إلى دعوات "حصر السلاح".

**في الأزمة السنية**  
على الضفة الأخرى من المشهد السياسي، لا تبدو الأزمة السنية أقل تعقيدًا؛ فتعترق تسمية

بغداد / تميم الحسن

تتضارب المواقف بشأن حسم اسم رئيس الوزراء القادم مع اقتراب الجلسة الافتتاحية للبرلمان؛ فالإطار التنسيقي لا يزال عاجزًا منذ نحو شهرين عن التوصل إلى اتفاق على مرشح نهائي.

مصادر مطلعة تشير إلى أن الاجتماعات داخل الإطار باتت تتكرر أسبوعاً بعد أسبوع دون أي تقدم ملموس، فيما بدأت تتعقد جلسات جانبية بعيداً عن أعين الإعلام، في مؤشر على اتساع الهوة بين القيادات. وفي تحول مفاجئ، بدأت بعض الأطراف الشيعية طرح اسم مرشح ثالث إلى جانب الذين يتنافسون بشدة على المنصب. ويعرف الخيار الثالث بسياساته السابقة بـ"التقشف المالي"، خصوصاً مع احتمال تعرض البلاد إلى أزمة اقتصادية جديدة.

**في البيت الشيعي**  
حتى لحظة كتابة هذا التقرير، يتمسك كل من محمد شياع السوداني، رئيس الحكومة المنتهية ولايته، ونوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، بالترشح لرئاسة الحكومة المقبلة، في وقت يبدو فيه "البيت الشيعي" أقرب إلى الانقسام منه إلى التسوية. مصادر سياسية مطلعة تقول لـ(المدى) إن النقاشات داخل "الإطار التنسيقي" خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة باتت مكررة وتدور في الحلقة نفسها، من دون أي حسم لاسم رئيس الوزراء، ما يعكس حالة "الإنسداد" التي تضرب التحالف منذ نحو شهرين.

وكان السوداني قد طرح مبادرة للخروج مما وصفه بـ"الإنسداد السياسي" و"المراوحة" في ملف اختيار رئيس الحكومة، غير أن المبادرة لم تنجح، وفق ما تشير إليه الملاحظات، في كسر الجمود أو إقناع الأطراف المتنافسة بالتراجع. ومع تعمق الأزمة، اتجهت بعض أطراف "الإطار التنسيقي" إلى طرح اسم بديل ثالث، هو رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، لكن

زار بغداد منذ الأسبوع الماضي، أن يكون منصب رئيس الجمهورية قد حُسم أو جرى التوافق على اسم محدد. وقال فارس عيسى، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، في تصريحات للصحفيين في بغداد، إن المنصب "لم يُناقش حتى الآن" بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني، موضحاً أن "الزيارة إلى بغداد جاءت للاستماع إلى وجهات نظر الأطراف السياسية المختلفة". وأضاف عيسى أن منصب رئيس الجمهورية يُعد "استحقاقاً كردياً"، مشيراً إلى أنه "إذا كان الأمر يتعلق بالاستحقاق الانتخابي، فإن هذا الحق يعود إلى الحزب الديمقراطي داخل البيت الكردي"، في إشارة إلى نتائج الانتخابات الأخيرة.

وكان وفد الحزب الديمقراطي قد عقد، خلال الأسبوع الماضي، سلسلة لقاءات في بغداد شملت رئيس الحكومة المنتهية ولايته ورئيس الجمهورية الحالي، إضافة إلى اجتماعات مع قوى شيعية وسنية، في إطار مشاورات وُصفت بأنها استكشافية أكثر من كونها تفاوضية. ويستحضر هذا المشهد أزمة اختيار رئيس الجمهورية في الدورات السابقة، حين فجر

وبحسب القواعد الدستورية، يتولى رئاسة الجلسة الأولى للبرلمان "أكبر الأعضاء سناً"، وهو في هذه الدورة النائب عن محافظة البصرة عامر الفايز، وفقاً لبيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وبعد انتخاب رئيس البرلمان ونائبه في الجلسة نفسها، يمنح الدستور المجلس مهلة لا تتجاوز 30 يوماً لانتخاب رئيس الجمهورية، استناداً إلى المادة 72، وبأغلبية الثلثين (220 نائباً). وفق تفسير المحكمة الاتحادية؛ وهي المرحلة التي يصفاها مراقبون بأنها الأصعب، في ظل الانقسامات الحادة التي تضرب المشهد السياسي العراقي من أكثر من اتجاه.

**رئيس الجمهورية**  
يأتي منصب رئيس الجمهورية بوصفه الحلقة الثانية في سلسلة الإجراءات الدستورية المفضية إلى انتخاب رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة الجديدة. غير أن هذا الاستحقاق، المخصص عرفاً للمكون الكردي، لا يزال حتى الآن بلا أي مؤشرات على اتفاق داخل البيت الكردي. ونفى عضو في وفد الحزب الديمقراطي، الذي

## تعزية

تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون

بأحرّ التعازي لعائلة الراحل

الناقد والباحث

ناجح المعموري

الذي توفي بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان

لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## جدل حول خط الفقر.. 700 ألف دينار لا تكفي

## لعيش الكريم وسط دعوات لإصلاح الرواتب

المدى / يمان الحسناوي

في ظل التحديات الاقتصادية المتصاعدة وتفاوت الدخل بين شرائح المجتمع، عاد ملف خط الفقر في العراق إلى الواجهة بعد إعلان وزارة التخطيط أن الأسرة التي يقل دخلها الشهري عن 700 ألف دينار تعد ضمن فئة الفقراء. هذا التصنيف أثار جدلاً واسعاً بين المختصين، الذين اعتبروا أن هذا المبلغ لا يعكس الواقع الفعلي لتكاليف المعيشة في البلاد، مطالبين بإعادة النظر في سلم الرواتب والسياسات الاجتماعية لضمان الحد الأدنى من العيش الكريم للمواطن العراقي.

المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، أوضح أن خط الفقر الرسمي المعتمد للفرد في العراق هو 137 ألف دينار شهرياً، فيما يُعد دخل الأسرة المكونة من خمسة أفراد أقل من 700 ألف دينار شهرياً مؤشراً على وقوعها تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن هذا التقييم يعتمد على كلفة الحاجات الأساسية مثل الغذاء، الصحة، التعليم، والمرافق الحيوية الأخرى.

وأشار الهنداوي إلى أن العراق نجح، من خلال استراتيجية مكافحة الفقر، في خفض نسبة الفقر من 23% في عام 2022 إلى 17.5% في عام 2025، وذلك عبر إجراءات شملت تعزيز شبكة الحماية الاجتماعية، دعم الأمن الغذائي من خلال تأمين السلة التموينية، وتمكين الفئات الهشة عبر برامج اقتصادية وخدمية في المناطق الأشد فقراً.

وبهذا الصدد، أكد مستشار رئيس مجلس

الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أن دخل الموظف المعيل الذي يقل عن 700 ألف دينار شهرياً لا يلبى متطلبات العيش الكريم لأسرة مكونة من أربعة إلى خمسة أفراد في حال غياب أي مصدر دخل إضافي.

وأوضح صالح، في حديث لـ"المدى"، أن معالجة هذا الخلل لا يجب أن تكون من خلال زيادات نقدية مباشرة فقط، بل يمكن تحقيق توازن عبر تعزيز ما يُعرف بالدخل الحقيقي، من خلال تقديم سلة غذائية مدعومة من الحكومة، وتوفير سلع أساسية، إضافة إلى منافع اجتماعية مكملة موجّهة للفئات ذات الدخل المحدود.

وأضاف أن شريحة واسعة من العاملين في الدرجات الوظيفية الدنيا قد تكون فعلياً تحت متوسط دخل الفرد المحسوب ضمن الناتج المحلي الإجمالي. وأشار إلى أن هذا النوع من الدعم يساهم في رفع مستوى معيشة الأسر الفقيرة دون تحميل الموازنة العامة أعباء إضافية، ويساعد على تحقيق نوع من العدالة الاقتصادية والاجتماعية، عبر تقريب الفجوة بين الدخل النقدي والدخل الحقيقي.

وشدد صالح على أن هذا التوجه يعزز الاستقرار الاجتماعي ويحد من اتساع الفوارق الاقتصادية، داعياً إلى اعتماد هذا النموذج كأداة فعالة لحماية الشرائح الهشة في المجتمع، وضمان عدم تراجع دخولها السنوية عن المستوى المقبول لمتوسط دخل الفرد في البلاد.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونسيف) قد حذرت سابقاً من تأثيرات

ارتفاع نسب الفقر في العراق على الأطفال، داعية إلى العمل على بناء بيئة شاملة لحمايتهم، خاصة أن الأطفال يشكلون الأغلبية من بين حوالي 4.5 ملايين عراقي معرضين لخطر الفقر بسبب النزاعات التي أثرت على البلاد.

وقد سبق للعراق أن اعتمد استراتيجيتين سابقتين للتخفيف من الفقر، الأولى للفترة ما بين 2010-2014، والثانية للفترة 2018-2022، وقد تحقق جزء مما رسمته الاستراتيجيةتان في هذا السياق، بحسب ما أكدته وزارة التخطيط. وحينها، أكد المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، أن الاستراتيجية التي جرى اعتمادها بعد نقاشات مستفيضة ومكثفة، تهدف إلى خفض نسبة الفقر إلى أقل من 10% بحلول عام 2029.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة التخطيط عن إطلاق "الاستراتيجية الوطنية الثالثة لمكافحة الفقر"، التي تستهدف خفض نسبة الفقر في البلاد إلى أقل من 10% بحلول عام 2029.

وتهدف الاستراتيجية الجديدة إلى تحقيق خفض إضافي بنسبة 50% خلال السنوات الخمس المقبلة، لتصل إلى ما بين 8%-9%. وتشمل الاستراتيجية سبعة محاور رئيسية وأكثر من 38 نشاطاً تنفيذياً، تغطي جوانب متعددة مثل تعزيز الحماية الاجتماعية، دعم التعليم والصحة، تحسين فرص العمل، وتطوير البنية التحتية في المناطق الأكثر فقراً.

كما تركّز على تمكين الفئات الهشة، ورعاية



# فلاحو 4 محافظات يستنكرون مذكرات القبض وتخفيض أسعار الحنطة ويلوِّحون بالتصعيد

عقد فلاحو محافظات النجف والديوانية والثنى وكر بلاء مؤتمراً طارئاً في قضاء المشخاب، استنكروا فيه الإجراءات الحكومية الأخيرة بحق الشريحة الفلاحية، ولاسيما إصدار مذكرات قبض بحق أحد شيوخ العشائر المشاركين في الاحتجاجات الفلاحية، فضلاً عن عدم التزام الحكومة بالوعود التي أطلقت بوساطة من مؤسسة الحشد الشعبي قبيل قرار انسحاب المحتجين من مفرق غماس قبل أشهر.



□ **النجف / عبدالله علي العارضي**

وجاء المؤتمر، الذي حضره شيوخ عشائر ومزارعون وممثلون عن اتحادات فلاحية، في وقت تتصاعد فيه حالة الاحتقان داخل الأوساط الزراعية؛ عقب قرارات المجلس الوزاري للاقتصاد المتعلقة بتقليص الإنفاق الحكومي، وما رافقها من تخفيض أسعار تسويق محصول الحنطة، الأمر الذي اعتبره الفلاحون تهديداً مباشراً للأمن الغذائي وضربة قاصمة للاقتصاد الزراعي.

وكانت «المدى» قد اطلعت على عدد من قرارات المجلس الوزاري للاقتصاد، الذي ترأس رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني اجتماعاً استثنائياً له، خصص لمناقشة تقليص الإنفاق وتعميم الإيرادات. ومن بين تلك القرارات، رفع توصية إلى مجلس الوزراء بإعادة النظر بدعم محصول الحنطة، وبما يضمن أن يكون الدعم الحكومي بنسبة %170 من سعرها في البورصة العالمية.

غير أن هذه القرارات، بحسب الفلاحين، لم تُراعِ كلفة الإنتاج الفعلية ولا حجم الخسائر المتركمة التي يعاني منها المزارعون نتيجة شح المياه وتأخر المستحقات وتراجع الدعم.

وفي بيان تلي خلال المؤتمر، قال فلاحو ومزارعو العراق: «بقلوب مؤمنة بالمسؤولية الوطنية، وإحساس عال بالظلم الواقع على الفلاح والمزارع العراقي في جميع المحافظات، نعلن نحن فلاحو ومزارعو العراق تضامناً الكامل، واستمرارنا في المطالبة بحقوقنا المشروعة، بعد أن لمسنا

إهمالاً واضحاً من الحكومة المركزية لمطالب فلاحي مفرق غماس، الذين استمرت تظاراتهم السلمية لتسعة أيام متتالية دون استجابة حقيقية تلتق بمعاناة الفلاح العراقي». وأضاف البيان أن هذه التظاهرات «لا تمثل منطقة بعينها، بل تعبر عن صوت كل فلاح ومزارع عراقي يعاني

ممن السياسات الخاطئة والإهمال المزمن للقطاع الزراعي»، داعياً الحكومة إلى التعامل مع الملف بوصفه «قضية وطنية تمس الأمن الغذائي والاقتصادي للعراق». واستنكر البيان بشدة «استهداف رموز الفلاحين والمزارعين عبر دعاوى كيدية ومحاولات تكميم الأفواه»،

مؤكداً أن ذلك يتعارض مع ما يؤكده مجلس القضاء الأعلى من احترام حرية التعبير السلمي والحق الدستوري في المطالبة بالحقوق، وحدد الفلاحون جملة مطالب، أبرزها: رفض قرار تخفيض أسعار تسويق الحنطة لعدم مراعاته كلفة الإنتاج، وصرف مستحقات الحنطة

لعامي 2024–2025 فوراً، وتعويضات الشلْب لعام 2023، إضافة إلى تعويض المتضررين من السيول والأفات، فضلاً عن تأجيل الغروض المترتبة على الفلاحين؛ نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة. وحذر البيان من اللجوء إلى «وقفت احتجاجية سلمية قانونية» في مفرق

## في كربلاء.. العراق يباشر إعداد كشوفات لتأهيل إحدى أقدم الكنائس بالشرق الأوسط

□ **بغداد / المدى**

أعلنت الهيئة العامة للأثار والتراث العراقية، أمس السبت، أن اللجنة الفنية التابعة لمفتشية آثار وتراث محافظة كربلاء باشرت أعمالها بإعداد الكشوفات التخمينية ودراسة تأهيل كنيسة «الأقبصر» سباحيا. وذكرت الهيئة في بيان، أن اللجنة بدأت بإجراء كشف موقعي للموقع والمباشرة بإعداد الكشوفات التخمينية ودراسة إعادة تأهيله سباحيا، باعتباره إحدى أقدم الكنائس في الشرق الأوسط، وتقع في قلب البادية في المحافظة. وأشارت إلى أن هذه الأعمال تتضمن إعداد متطلبات صيانة المباني ضمن إطار سعي الهيئة العامة للآثار والتراث لارتقاء بالبنية التحتية، والحفاظ على هذا المعلم العريق؛ حيث يعود تاريخ بنائه إلى القرن الخامس الميلادي ويبعد مسافة 5 كم عن حصن «الأخضر»، مضيفة أن الكنيسة تتميز بوجود كتابات آرامية ورسوم مختلفة للصلب، وكانت الهيئة العامة للآثار والتراث في وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية قد ذكرت، في شهر أيلول/ سبتمبر من العام 2024، أن موقع كنيسة «الأقبصر» الأثاري في محافظة كربلاء من المواقع المتأثرة سلبا بعوامل التغيرات المناخية التي باتت تشكل مشكلة بالقيعة تهدد باندثار تلك الكنيسة التي تُعد من أقدم الآثار للديانة المسيحية في العراق. وتُعد كنيسة «الأقبصر» الأثرية من أقدم الآثار المسيحية في العراق إذ يرجع تاريخ بنائها إلى القرن

الخامس الميلادي، ويقع موقعها في صحراء قضاء «عين تم» على بعد 70 كم جنوب غرب محافظة كربلاء، وتبعد 5 كم عن حصن «الأخضر» الأثاري. وتشير الأبحاث والآثار والمصادر التاريخية إلى أن هذه الكنيسة بُنيت من قبل المسيحيين الثائرين من الطائفة السطورية على الكنيسة البيزنطية، الذين وجدوا مأمَنهم وممارسة حرية طقوسهم وعباداتهم في ظل دولة المنادرة الخممين (268-633م) التي كانت خاضعة للدولة الساسانية وكانت تدين بالمسيحية. وقد ازدهرت السطورية في ذلك العهد، وساعد على ذلك ترحيب الأكاسرة الساسانيين بهذه الطائفة لأن الساسانيين كانوا يخوضون حروبا مع الرومان الذين يعتنقون الأرثوذكسية. ولا تزال آثار الكتابات الأرامية على جدرانها شاخصة، إضافة إلى وجود المذبح الذي يتجه نحو القدس وهو مرتفع عن باقي أرضية الكنيسة، وتبلغ مساحة هذا المكان الكلية حوالي أربعة آلاف متر مربع بما فيها المقابر والأبراج والأبيرة والخزائن، وتقع خارج سور كنيسة «الأقبصر» كنيسة أخرى تم اكتشافها، وهذه الكنيسة خاصة بمراسيم وطقوس فن الموتى المسيحيين، وتم اكتشاف عشرات القبور التي تتجه مقدمتها نحو القدس، كما توجد قرب الكنيستين العديد من التلول مما يوحي بوجود مدينة كاملة كانت قريبا. وبعد اكتشاف الكنيسة من قبل بعثة التنقيب، كان المسيحيون يأتون لزيارتها سنويا خلال أعياد الميلاد لإقامة القداس فيها رغم فقدان سقفها منذ أمد بعيد، إلا أن جدرانها وأطلالها لا تزال شاخصة.

## توقعات بوصول عدد السيارات إلى 9 ملايين بحلول عام 2030

□ **بغداد / المدى**

توقعت مؤسسة «عراق المستقبل» للدراسات والاستشارات الاقتصادية، اليوم السبت، أن تتجاوز أعداد السيارات في البلاد حاجز 9 ملايين سيارة بحلول عام 2030، وعزت المؤسسة هذا الارتفاع المتوقع إلى ضعف البنى التحتية لقطاع النقل العام. وكانت مديرية المرور العامة قد أعلنت في منتصف شهر كانون الأول/ ديسمبر الجاري، أن عدد السيارات في العراق تجاوز حاجز 8 ملايين سيارة، مسجلا ارتفاعا ملحوظا مقارنة بعام 2020، حين بلغ عدد السيارات المسجلة نحو 7 ملايين سيارة فقط. وعلق رئيس مؤسسة «عراق المستقبل» الخبير الاقتصادي منار العبيدي على تلك النسبة قائلا، إن هذا الارتفاع سجل تسارعا واضحا في وتيرة اقتناء السيارات خلال السنوات القليلة الماضية، وتصدرت العاصمة

بغداد المحافظات من حيث عدد السيارات، بإجمالي يقارب ثلاثة ملايين سيارة، ما يمثل نحو 36% من مجموع السيارات في العراق، تلتها أربيل بنحو 982 ألف سيارة. وأضاف رئيس المؤسسة أن هذا التركيز العالي، ولاسيما في المدن الكبرى، يوضح حجم الضغط المزايدي على البنى التحتية الحضريية وشبكات الطرق. وأوضح العبيدي أن هذا النمو المتسارع في أعداد السيارات يعود إلى جملة من الأسباب، في مقدمتها ضعف البنى التحتية لقطاع النقل العام، الأمر الذي يدفع شريحة واسعة من المواطنين إلى الاعتماد على السيارات الخاصة كخيار شبه وحيد للتنقل. كما أشار العبيدي إلى أن غياب الضوابط الصارمة على استيراد السيارات في فترات سابقة ساهم في دخول أعداد كبيرة من السيارات المتهاكلة من مختلف الدول، ما زاد من الضغط على قطاع النقل الخاص والطرق، ويضاف

إلى ذلك عامل النمو السكاني، الذي يمثل محركا أساسيا لزيادة الطلب على السيارات. وتابع القول إن استمرار هذا المسار التصاعدي يعني أن عدد السيارات قد يتجاوز 9 ملايين سيارة بحلول عام 2030، وهو ما سيشكل عبئا كبيرا على البنى التحتية للشوارع والطرق، ويزيد من الاختناقات المرورية والتكاليف الاقتصادية والبيئية. وخلص العبيدي إلى أنه من هنا تبرز الحاجة الملحة إلى تبني سياسات أكثر توازنا، تبدأ بتحسين وتطوير شبكة النقل العام من خلال تشجيع الشركات المخلطة للاستثمار في هذا القطاع وتنظيمه بشكل مهني، إلى جانب وضع محددات إضافية على استيراد السيارات، ورفع الرسوم الكمركية عليها وفق تعرفة متدرجة تأخذ بنظر الاعتبار نوع السيارة وحجمها وكفاءتها، بما يساهم في الحد من الفوضى الحالية وتحقيق قدر أكبر من الاستدامة في قطاع النقل.

## بمساندة قناصي الشرطة وجهد بلدي؛ متطوعون يطاردون الخنازير البرية ويقتلون عدداً منها

□ **واسط / جبار بجاي**

انتشرت في الأونة الأخيرة قطعان كبيرة من الخنازير البرية في أطراف مدينة الكوت وبعض الأحياء السكنية المحاذية لها، خاصة خلال ساعات الليل، حيث أصبح ظهورها يشكل هاجسا يؤرق المارة في الشوارع والطرق، لا سيما بعد تعرض عدد من المواطنين إلى هجمات مفاجئة من تلك الخنازير لكنهم نجوا منها بأعجوبة. ظهور الخنازير البرية في محافظة واسط لم يعد وليد الصدفة، فمذ أكثر من عام وبحسب شهود عيان، ظهرت أعداد كبيرة منها في مناطق الشريط الحدودي وتحديدا في أطراف ناحية زرباطية، ويعتقد أنها هربت من الهضبة الإيرانية نتيجة الأمطار والسيول هناك، وبدأت تتوغل في الأراضي العراقية وصولاً إلى مدينة الكوت مركز المحافظة.

ويعد حي الخضراء في الجانب الشمالي الشرقي للمدينة، المحاذي لحطة النخيل الحكومية وغاية الكوت، من أكثر المناطق عرضة لهجمات الخنازير، ما دفع الأهالي لإطلاق مناشدات عاجلة إلى الحكومة المحلية لنجدهم من هذا الوحش البري الذي فرض خطرا إجباريا على الأهالي في الحي المذكور ومناطق أخرى قريبة مثل حي الخاجية، وهو ما دفعهم لتشكيل فريق طوعي لقتل تلك الخنازير بعد الاستعانة بقناصين من شرطة واسط.

ويقول مختار حي الخضراء عامر خضير عباس: «شهدت الأشهر الأخيرة ظهورا غير معتاد لحيوانات غريبة تجول في المنطقة ليلا، وشكل هذا الظهور مخاوف للسكان المحلية خاصة النساء والأطفال، وتلقينا مناشدات كثيرة حول هذا الحيوان وخطورته». وأضاف عباس: «في بداية الأمر لم نتوقع أنها خنازير، وكانت كل التوقعات تشير إلى أنها كلاب سائنة، ومن خلال الرصد والمتابعة ونصب الكامائن لها انضج أنها خنازير برية، بعضها كبيرة الحجم وهي أمهات ولودة وجدت في منطقة الغابات ومنطقة الطمر الصحي مكانا مناسباً لها فتكاثرت وأصبحت أعدادها كبيرة».

ليلاً دون انقطاع كون أعدادها كبيرة جداً، فهي تختبئ نهاراً في غابة الكوت المحاذية وفي محطة نخيل الكوت حيث كثافة الأشجار والحشائش والنباتات الأخرى، أما في الليل فتخرج على شكل قطعان يصل عدد القطيع الواحد منها إلى أكثر من ثلاثين حيواناً». من جانبه، يقول المواطن عماد كريم إن «الأجهزة المعنية مطالبة بمضاعفة الجهود للقضاء على الخنازير التي أصبحت تشكل خطراً على الأهالي خاصة الأطفال الصغار، فهم عرضة لخطرها ليلاً خاصة وأنها تخرج بأعداد كبيرة بحثاً عن أماكن وجود النفايات»، مؤكداً «وجود عدد من الذئاب في المنطقة وتم قتل أحدها الأسبوع الماضي ولا يزال الأهالي يطاردونها خشية على أولادهم».

ويصف الناشط البيئي محمد القريشي خطر الخنازير البرية وقسوتها على المزارع بالقول: «فهي غالباً ما تعبت بالمحاصيل الزراعية وتسبب خسائر كبيرة للفلاحين كما أنها تشكل ذات الخطر على المساحات المزروعة بالخضر». وأضاف القريشي أن من

مخاطر الخنازير إضافة إلى وحشيتها ضد البشر فهي «تنقل أمراضا للإنسان والماشية مثل التهاب الكبد الوبائي وغيره من الأمراض المخيفة، كما أنها تتسبب ببعض الحوادث المرورية حين وصولها إلى الطرق العامة ذات الانسيابية العالية في سير المركبات». وذكر الناشط أن «مخاطر الخنازير تشمل مهاجمتها للحيوانات الأخرى الصغيرة مثل الثدييات واللافقاريات، كذلك تفترس بيض الطيور البرية حين تعثر عليها، وبالتالي فهي تؤثر سلباً على التنوع البيولوجي وتشكل تهديداً مباشراً للحياة البرية خاصة مع تفاقم ظاهرة الجفاف واتساع الأراضي الصحراوية».

ولفت القريشي إلى أن «انتشار الخنازير في أطراف مدينة الكوت سيقاوم أعدادها مستقبلا إذا لم يتم التصدي لها والخلاص منها نهائيا، سيما وأنها من النوع الأكثر وحشية، وأن ظهورها على الأزج كان في المرتفعات الإيرانية الحدودية ونتيجة الأمطار والسيول هناك بدأت تهرب نحو مناطق أكثر أمنا لها».





# لقاء حاسم يجمع زيلينسكي مع ترامب لإنهاء الحرب في أوكرانيا

خلال مفاوضات السلام الجارية بقيادة واشنطن. ورفض الرئيس الأوكراني حتى الآن أي تنازلات إقليمية، مطالبا بدلا من ذلك بضمانات أمنية صارمة لأوكرانيا في أي تسوية محتملة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد حذر مرارا من أن على القوات الأوكرانية مغادرة دونباس، وإلا فإن روسيا ستستولي عليه. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، يوم الخميس، إن موسكو تدرس المقترحات التي عاد بها المبعوث الروسي كيريل دميترييف من الولايات المتحدة. وأضاف: "نحن نفحص هذه المواد، وبناءً على القرارات التي سيتخذها رئيس الدولة، سنواصل تواصلنا مع الأمريكيين". وفي الوقت الذي تتحرك فيه الجهود الدبلوماسية لإنهاء النزاع ببطء إلى الأمام، يستمر القتال على الأرض. وأعلن الجيش الأوكراني، يوم الخميس، أنه استهدف إحدى مصافي النفط الرئيسية في روسيا في منطقة روستوف الجنوبية بصواريخ كروز. في المقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها سيطرت على بلدة سفياتوبورفسك في إقليم دونينسك. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، انسحبت القوات الأوكرانية من بلدة سيفيرسك الشرقية التي كانت تشهد معارك عنيفة. ويُقرب سقوط البلدة روسيا من آخر مدن "حزام القلاع" المتبقية، سلوفيانسك وكراماتورسك، اللتين لا تزالان تحت السيطرة الأوكرانية في إقليم دونينسك.



إن الاتصال الذي جرى يوم الخميس مع ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، والذي استمر قرابة ساعة، أسفر عن "أفكار جديدة من حيث الصيغ، والاجتماعات، والتوقيت حول كيفية تقريب السلام الحقيقي". وأضاف لاحقا أنه سيعقد اجتماعاً آخر مع الرئيس دونالد ترامب قريباً. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، كشف زيلينسكي تفاصيل خطة سلام محدثة من ٢٠ نقطة، جرى الاتفاق عليها بين مبعوثين أمريكيين وأوكرانيين في فلوريديا. من جهته، قال الكرملين إنه يدرس المقترحات التي عاد بها مبعوث

بالقوة. وقال زيلينسكي للصحفيين يوم الجمعة إن الخطة المؤلفة من ٢٠ نقطة باتت مكتملة بنسبة ٩٠٪: "مهمتنا هي التأكد من أن كل شيء جاهز بنسبة مئة بالمئة". وكتب على وسائل التواصل الاجتماعي: "نحن لا نضيق يوماً واحداً. لقد اتفقنا على عقد اجتماع على أعلى مستوى – مع الرئيس ترامب في المستقبل القريب. يمكن حسم الكثير قبل نهاية العام". وكان زيلينسكي قد قدم تقييماً إيجابياً للمحادثة التي أجراها مع مبعوثين أمريكيين بشأن سبل إنهاء الحرب الروسية-الأوكرانية. وقال زيلينسكي

□ ترجمة: المدى

لقاء مرتقب سيجمع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالرئيس الأميركي دونالد ترامب في ولاية فلوريدا يوم الأحد (28 كانون الأول/ديسمبر) عند الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي، يراه كثيرون بأنه حاسم بشأن مستقبل أوكرانيا وإنهاء حربها مع روسيا. وقبل استضافة نظيره الأوكراني في ولاية فلوريدا، قال ترامب إنه لن يكون هناك أي اتصاف لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا من دون موافقة واشنطن.

وقال ترامب لموقع بوليتيكو: "هو (زيلينسكي) لا يملك شيئاً حتى أوافق عليه"، وذلك قبيل الاجتماع المتوقع عقده يوم الأحد. وأضاف الرئيس الأميركي: "سنرى ما الذي لديه"، معبراً عن توقعه أن تكون المحادثات مثمرة. وقال: "أعتقد كما أعرب ترامب عن تفاؤله بشأن الدبلوماسية المتوازية مع موسكو، قائلاً

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو ( ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة اجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة بيزيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(CIP ) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفا علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٦/٢/٣.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق. ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender` conditions) ,the transportation way ( CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lqwer tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 3/2/2026 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP 91 GSU / 2025 /97	مستلزمات جراحة عامة / معمرة اساسي	28/ 12 / 2025	10/2/ 2026	First time

المدير العام

المعتمد

الهيئة العامة للغذاء والدواء العراقية

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة

إعلان

تعن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع العقار المبينة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية وفقاً لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ ) المعدل فطى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من بدل البيع المقدر ويصك مصدق مع المستمسكات القانونية . وسيكون موعد المزايدة الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠ يوم) من اليوم التالي من نشر الاعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الخدمة البالغة (٢٪) من بدل البيع وكافة المصاريف واذا وافق يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم ( جمعة وسبت ) فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة .

المدير العام / وكالة

رقم القطعة والمطابقة	المساحة	محافظة / قضاء	الوصاف	مكان المزايدة
١٣١٩/١٧	٩ دونم و ٢٢ اولك	الانسبار	قطعة ارض مشيد عليها عدة مبني	فرع دائرة عقارات الدولة في الانبار
السورة والصوفية	٢م٥٠	الرمادي	ثلاثة ملايات وتسمعه وتسعة وعشرون مليون وشتمعه وخمسة وسبعون الف دينار	

وزارة المالية / دائرة عقارت الدولة

إعلان

تعن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع العقار المبينة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية وفقاً لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ ) المعدل فطى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من بدل البيع المقدر ويصك مصدق مع المستمسكات القانونية وقبل الاشتراك بالمزايدة العلنية . وسيكون موعد المزايدة الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (١٥ يوم) تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الخدمة البالغة (٢٪) من بدل البيع والمصاريف الاخرى واذا وافق يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم ( جمعة وسبت ) فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة .

المدير العام / وكالة

رقم القطعة والمطابقة	المساحة	محافظة / قضاء	الوصاف	مكان المزايدة
١٣٢٠٠/٩	٢م١٧٤,٩٦	الانبار/الفلوجة	ثلاثة وعشرون مليون وخمسمائه وثلاثة وستون الف دينار	دار من قلمانية قضاء الفلوجة
جبل والغراب			وتسعون مليون وخمسمائه وثلاثة وستون الف دينار	طاسبق والحسد منهلك ومتضرر التواء المعشيرات العسكرية







# رحيل ناجح المعموري .. حارس الاساطير البابلية



## رحل استاذنا

د. بشار عليوي

وواحد من أهم سدنة إتحاد الأدباء والثقافة العراقية

الحرّة .. بصمت كعادته .. رحل الناجح المعموري البابلي العراقي، بصمت وسط جعجعة زمن ثقافي "أغبر" تسوده المصالح وانحسار للمبادئ النبيلة والوطنية الثابتة التي كان ينادي بها ناجح المعموري "ابن قرية عنانة" الواقعة غرب الحلة، خلال سنوات عمره الثقافي والتنويري والإبداعي

## ناجح المعموري .. كيف كتبَ مالم يكتبهُ الآخرون؟



حسينة بتيّانx

ناجح المعموري الإنسان والأديب والكاتبُ والسارد دخل في غياهب الكتابة منذ باكورة شبابه وبدأ بالدخول الى ماهية الإنسان فبشعن في علم الإنثرولوجي بحقيقة وجود البشر وما خلفته البشرية من إعمار وعلاقات وأديان ومعتقدات تراه في كتاباته وكأنه ساحرٌ يُجِدُّ قراءة النفس البشرية التي تختلف عن بعضها بمرور الأزمان والعهود. هو دائمُ البحث في الغرائب التي تطرأ على الشخصيات التاريخية والإسطورية وتداخل بعضها ببعضٍ وبما أنه بابليُّ الجذور فقد شغلته هذه الجذور بالبحث عن أصول خلق الإنسان البابلي وما كان يعتقد ويضع القوانين التي خُدمت البشرية لآلاف السنين وكانت تُدهشه الملاحمُ الإسطورية التي تُقترنُ بشخصيات تاريخية حقيقية فظل واعيا لها يسامرُها ويسهرُ لأجل الحصول على حقيقة تلك العظمة التي أحاطت بتلك الأساطير كان يحفرُ تحتها بدقّة كما يعمل الباحث في مناجم الذهب بل كان بحثه يتوقّف على هؤلاء الراضين وراء تحديد أماكن الثروات الطبيعية فهو ناجح المعموري الذي يدخل في مكونات الدماغ البشري منذ البدايات ويكتشف السحر الذي على أساسه كتبت الأساطير ووُضعت منصّات الآلهة x

## في غياب الناجح جمال العتابي

كما عشت طويلاً:

كاتباً بلا ضجيج، مفكراً بلا حاشية، ومقاوما بلا موكب رسمي. لا موسيقى حزينة تستعير الدموع، ولا صناعات عسكر تزور الحزن، ولا شوارع قطعت ليفتح طريق المجد الزائف. شبتعتك المعرفة صامتة، والإسطورة التي أفنيت عمرك تفك تلامسها،

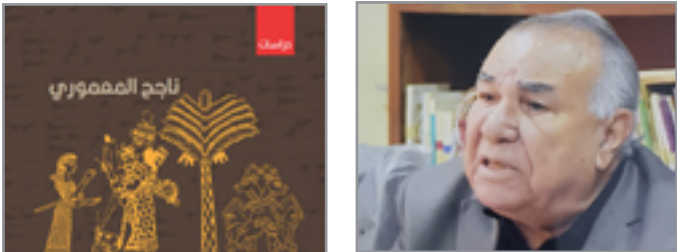
وتنظر بدهشة:

كيف يترك حارسها وحيداً؟ يا أبنا وهب، أنت الذي قرأت حضارات الإنسان لتنفذ الإنسان من العتمة، قاومت الجهل لا بالسلاح بل بالمعنى، وقفت ضد الديكتاتورية بل بالصرخ

كنت تتلاوى مع الحصار ومع الحروب كما تلوي الكلمات

حين تحاصرها الرقابة، واحتميت بالفكر

حين كان الخوف لغة الدكتاتورية.



بصره على نصّ للشاعر عبد الزهرة زكي، بعنوان «هذا خبز» سرح ذهنه بعيدا، ليجد أن الخبز، ما هو إلا رمز أسطوري، ليعود ويذكرنا بالأساطير والألهة التي لها علاقة به. بل يذهب إلى أبعد من ذلك، حين يصور أن الخبز، ما هو إلا رمز دال على الإله القليل «تموز» الذي يعودته تعود الخضرة التي كان الخبز ابنا لها. ناجح، يسعى لاكتشاف نسق قديم، يوصف بأنه مجرد أحاديث أو ما سطره الآخرون، الذين لا يملكون سوى عنصر التخيل. وكأنه يسأل المتلقي سؤالاً جوهرياً: كيف يمكن لأحاديث وأنظمة لا معنى لها، خارقة للعادة، أن تستحوذ على مخيلة هذا الكم في الكتاب والشعراء؟ كيف يمكن لشاعر في العصر الحديث، يملك من الأدوات ما لا حصر لها، ومنفتح على ثقافات لا متناهية، لا يختار رموزه من زمانها وبنيتها، ويثا في نصوص شعرية وسردية مختلفة، وبهذا يمكن منح الحياة للنصين معا.

كتيب ونشر ونُجز من مشاريع ثقافية ومسرحية .. "هذا استحقاقكم ... هذا كان يردّ بحنو الأب على ابنائه ..

كنا نشعر بالاطمئنان والأمان خلال وجوده في إدارة اتحاد الأدباء وفي حضوره مختلف فعالياتنا ومتابعته الحثيئة لنا ... لم يكتفي أساتذتنا البابلي الناجح المعموري بالبحث عن عشبِ خلود حضارتنا العراقية والتحميص في أساطيرنا القديمة، بل كان ناقدا مسرحيا وكتب تجاربنا وعروضنا المسرحية العديدة .. "جمال وسط الظلام، حول عرض مسرحية عوالم الذاكرة"، افتخر بمقالته النقدية هذه التي نشرها بمحبة على مدى عملي



في لا وعي الشاعر، والتطعيم اللا مقصود برموز أسطورية، عبر منحها روحيا جديدة، وإلباسها ثوبا جديدا، دون أن يتعرض جسد القصيدة الى شرح لغوي أو بنائي، إنما يعني أن تلك الأسطورة، حية، نافذة، تصلح لأن تكون جسدا حيا، رغم الزمن، كما أنها قادرة على بث الروح في نصوص، عبر تغلغل لروحها، في تلك النصوص. ناجح في كتابه الأخير، إنما يؤكد هذه الحقيقة، فالأسطورة، بوصفها مرجعية مترسخة في لا وعي الشاعر، أسهمت بخلق وحدات مترابطة ومتماسكة داخل النص. ويجد المعموري في عند شمه لرائحة أسطورة في نص ما، فرصة ذهنية لتذكير القارئ بخلفيات تلك الأسطورة واحداثها التي قد تكون خافية على القارئ. الشاعر حين يستعين بالأسطورة، فإنه إنما يبحث روحا في نصه وفي الأسطورة في أن واحد، وناجح يطمئن الشاعر، بأن نصه لا يتضمن نتوءا، بل جزء ينساب بحرية، كباقي الأجزاء، بل إنه المحرك لباقي الأجزاء. إن قراءة ناجح لنص الشاعر عبد الزهرة زكي، قد أشارت وبوضوح إلى أن النص الأسطوري، ليس جيبس زمانة، وإن الرموز والعلامات التي تحفل بها الأسطورة، يمكن تحريرها من زمانها وبنيتها، ويثا في نصوص شعرية وسردية مختلفة، وبهذا يمكن منح الحياة للنصين معا.

إنتاجه السردى المبكر أو عبر مشروعه البحثي اللاحق، الذي انشغل فيه بالأسطورة وتاريخ الأديان وقراءة النصوص التوراتية. وامتد اشتغاله الثقافي لأكثر من خمسة عقود، جمع خلالها بين الكتابة الإبداعية والعمل الصحافي والنشاط الثقافي المؤسسي، متنقلا بين القصة والرواية والدراسة الفكرية. وُلد المعموري في أربعينيات القرن الماضي، درس في معهد إعداد المعلمين ببغداد (قسم اللغة الإنكليزية)، وعمل في سلك التعليم منذ منتصف ستينيات القرن العشرين، ثم عمل في الصحافة الثقافية، مشاركا في تحرير وإدارة مجلات محلية، من بينها "الجدول"

و"شبابيك". بدأ مسيرته الأدبية بالقصة القصيرة، فأصدر مجموعته الأولى "أغنية في قاع ضيق" عام 1969، قبل أن تتوالى أعماله السردية، ومنها "الشمس في الجهة اليسرى"، وروايات "النهر"، و"شرق السدة.. شرق البصرة"، و"مدينة البحر"، التي عكست اشتغاله بالتحولات الاجتماعية وبالهامش العراقي، ولامست علاقة الفرد بالسلطة والمكان.

إلى جانب السرد، كرّس المعموري جزءاً كبيراً من جهده للبحث في الميثولوجيا والموروث الشعبي، وكتب دراسات عن الأمثال والألعاب الشعبية والفولكلور العراقي. غير أن حضوره

الأوسع جاء من خلال كتبه التي تناولت العلاقة بين الأسطورة والتوراة، مثل "موسى وأساطير الشرق"، و"الأسطورة والتوراة"، و"ملحمة جلجامش والتوراة"، و"التوراة وطقوس الجنس المقدس"، حيث سعى إلى قراءة النصوص الدينية بوصفها نتاجا تاريخياً وثقافياً متشابها مع بيئة الرافيين. كما كان الراحل فاعلاً في الحياة الثقافية العامة، عمل في صحيفة المدى منذ بداية تأسيسها، وكان أحد أبرز الكتاب فيها. شغل مناصب عدّة في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وأسهم في النقاشات حول دور الثقافة والمثقف في الأزمان.


## في غياب الأستاذ

علي حسين	
<div></div>	
<div><div><span><span><span></span></span></span><span> </span></div><span>( كل الاحية يرتحلون )</span></div>	
<div>فترحل شيئاً فشيئاً من العين ألفة هذا الوطن )</div> <div>أمل ندتل</div>	
كنا قد قررنا أمس – الثلاثاء – أنا والصديق علاء المفرجي ان نذهب الاسبوع المقبل الى الحلة برفقة الصديق ستار الصيمني لزيارة الاستاذ ناجح المعموري ، ولم يخطر ببالنا ان نقرأ صباح اليوم ان الاستاذ قد رحل عن عالمنا بعد معاناة مع المرض ، رافقها ألم الجحود ونكران الجميل من بعض الذين مد لهم يد العون والمحبة طوال مسيرته الثقافية .	
مات الاستاذ الذي كان يحمل مزيجاً من أصالة الكاتب ووطنية المثقف ، وإحساس الفنان المرفه ، واستقامة ومبدئية النهج والمنهج ، وعطاء العارف ، والإيمان بالثقافة ، وإعلاء قيمة العقل . هذه الخصال وغيرها جمعها جسده الذي خذله المرض وعلة الذي ظل مستيقظا حتى اللحظات الأخيرة ، وروحة الشديدة النقاء ، ووطنيته التي لم يساوم عبيها يوماً .	
رحل الاستاذ في زمن اخلطت فيه المصالح بالمبادئ ، وغيب فيه صوت المثقف والمدافع عن قيم الحضارة والعلم والمعرفة ، المثقف الذي يصبوغ عقل القارئ ، ويدافع عن ثوابت الوطنية ، ولا تستطيع الانتهازية بكل جبروتها ومغرياتها ان تجعله يتخلّى عن موافقه .	
كان ناجح المعموري نموذج فريد من المبدعين الذين تعددت مواهبهم وتنوعت اهتماماتهم . بدأ النشر في القصة القصيرة التي تتابعته منذ ان اصدر «اغنية في قاع ضيق عام 1969 إلى أن تحول للرواية عام 1978 عندما اصدر رواية «النهر» ، ثم اخذ النقد الثقافي والدراسات الميثولوجية والبحث عن مصادر الاساطير في نقاشاتنا ، حين اصصر في سنواته الاخيرة الى ترسيخ اهمية الذاكرة في حياة الشعوب .	
من القصة القصيرة الى الرواية الى الدراسات الثقافية ، يترك لنا ناجح المعموري علاماته المتميزة ، هذا التنوع هو أول ما يلتفت الانظار الى هذا الانسان الذي لم تفارقه الابتسامة يوماً رغم كل المحن ، فألى جانب الحساسية الفنية التي ترافق الروائي ، هناك النظرة النقدية الثابتة التي تتابع كل جديد ، طوال سنوات كانت مقالات المعموري في صحيفة المدى تطارد كل ما هو جديد في حقول الثقافة العراقية ، تبشر بالتميز وترشد المتعثر ، وتقدم بمحبة من يستحق التقديم ، من نقد ادبي الى نقد فني، ومن الغرام بالرواية الى الهيام بالدراسات الثقافية ، ومن تشجيع من يستحق التشجيع الى منزلة المنغطرسين ثقافياً . انه التعدد الذي كان يبدو ناجح المعموري من خلاله	
نهما في الخوض بكل فروع الثقافة ، وفي التعرف على كل مجالات الابداع الانساني . ولذلك كان الاستاذ يدهش القراء وهو يتقلم من اسطورة كلكاش الى الحفر في اعمال جواد سليم ، ومن اكتشاف يوميات محمد موفق ، إلى اسطورة عثمان ، التي اعقبها الدراسات المتميزة لاساطير حيث ساهم من خلالها في تشكيل تيار جديد من الابداع في الثقافة العراقية .	
منذ ان جعل ناجح المعموري عنوان دراسته الاولى « موسى واساطير الشرق «ومروا به» اساطير الالهة في بلاد الرافدين « و «أقنعة التوراة» ، وليس انتهاء بالحديث عن المسكوت عنه في ملحمة كلكاش ، كان فيها الاستاذ يساهم مع طليعة من النقاد والدارسين في تأسيس العناصر التكوينية لمنهج يدرس علاقة الاسطورة بالادب والفن والتاريخ وحياة البشر .	
كان الايمان بالثقافة والوطن يتجلى في كل كتابات ناجح المعموري ، وهو المعيار الذي تشكلت منه افكاره ، ومكنته من قراءة الماضي بعمق ، واستشراف المستقبل .	
مشوار طويل شقه الباحث والكاتب والانسان ناجح المعموري بالإصرار والمثابرة والاهم بالمعرفة حتي حقق ما اعتقد أنها احلامه وما يتقنا نحن محبيه انها احلام الكبار عبر مؤلفات ، كتبت بحرارة الحس والقلب ، من دون التسلف الذي يفسد على الكاتب حيويته.	
تعود الاستاذ أن يشاركه المقربين منه مشاريعه واحلامه الثقافية ، لكنه هذه المرة كان وحيداً ، لم يشاركه احد هوميه واحزانه بعد ان فقد زوجته ورفيقة دربه ، ليغدر به المرض ، ويتربص به الموت تاركاً احلامه ومشروعاته الكبيرة مفارقاً عالمنا الغادر الى العالم الذي سبق أن رحل اليه رفيق رحلته الثقافية محمد لربما يريد معه <span> </span> : «كل الحياة مجازة .. والموت ليس له إجازة ..»	
مخلفاً لنا وحشة الفراق ونذكرى استاذ عاش نقياً مخلصاً للحرية ، تاركاً وراءه سيرة مضنية يجب أن نتوقف جميعا امامها باحترام كبير .	
قال الروائي كازنقز اكي لزوجته في أيامه الأخيرة وعيناه الفاحمتان المدورتان غارقتان في الظلمة ولمبئتان بالدموع: «أحسن كانتني سأفعل ما تحدثت عنه برجسون: الذهاب الى ناصية الشارع ومدّ يدي للتسول من العابرين: زكاة يا إخوان، ربع ساعة من كل منكم.. ما يكفي فقط لإنهاء عملي وبعدها فليأت شيرون، ناقل أرواح الموتى».	

مؤلمٌ رحيلك لا لأنك متٌ، بل لأن هذا الواقع ما زال حياً يُهمل من صنعوا كر امة الثقافة، ويكافئ من أتقنوا فن الفساد والقمع والارهاب . أيها الوطن الذي لا يعرف كيف يودع أبناء النبلاء: هذا واحد مَرٌ من هنا نظيف اليدين،

شريف الذاكرة، ثقيل القيبة، خفيف الجذانة. سلاما عليك يا صديق العزلة المضنية، سلاما على اسمك الذي لم يكن بحاجة إلى موكب يسير فيه المزورون المنتفخون ذوو الكروش، الذمّون، الطارئون. ليكون كبيراً، وسلاما على احتجاجك الأخير: أن تُدفن بكرامة في زمن يفقر إلى الكرام



			<div>  </div>	
<div> <div>بغداد/ 16 °C - 6 °C</div> </div>		<div> <div>الموصل / 9 °C - 1 °C</div> </div>	<div> <div>أربيل / 8 °C - 1 °C</div> </div>	
<div> <div>البصرة / 18 °C - 11 °C</div> </div>		<div> <div>الرمادي / 16 °C - 3 °C</div> </div>	<div> <div>النجف / 18 °C - 7 °C</div> </div>	

## بيت المدي يستذكر أدمون صبري وتحفته الفنية "سعيد أفندي"

متابعة المدي

### اقام بيت المدي في شارع المتنبي جلسة استنكار للاديب والقاص ادمون صبري الذي رحل عن عالمنا في مثل هذه الايام قبل نصف قرن .. صبري الذي عرف بمجاميعه القصصية ومسرحياته، وتم اقتباس احدى قصصه سيناريو فيلم سعيد افندي الذي قام بطولته الفنان التقدير يوسف العاني والفنانة زينب. ادار الجلسة الروائي خضير الزيدي؛



وأمثاله في مسرحية بعنوان (أيام العطالة)، التي عُرضت لاحقاً على قاعة المسرح القومي في بغداد، بعد أن عاد إلى العمل في قسم الترجمة في وزارة الإعلام. توفي في ٢٨ آذار عام ١٩٧٥. افتتح الجلسة مقدمها الروائي خضير الزيدي الذي قال: يعد ادمون صبري رمزاً مختلفا في الثقافة العراقية، وله أسباب كثيرة .. احدهم وصفه: اقرأ بالإنجليزية لكبار الأدب العالمي أمثال هيجو، زولا، غير أن غوغول، غوركي، دوستوفسكي وسواهم كان لهم الأثر الأكبر في منهج إدmon صبري وأسلوبه.

عمل إدmon صبري في الصحافة العراقية بضع سنوات قبل أن ينشر أولى قصصه بعنوان (ماتكو شاغر) عام ١٩٤٨ . ثم حصل على ليسانس التجارة والإقتصاد من جامعة بغداد عام١٩٥١ . نشر أول مجموعة قصصية عام ١٩٥٢ بعنوان حصاد الدموع، لتتعاقب خلفها المسرحيات والقصص. نشر عام ١٩٥٧ قصة (شجار) المأخوذ عنها فيلم سعيد أفندي المختار كأفضل فيلم عراقي، أخرجه كاميران حسني قام ببطولته يوسف العاني وعبد الواحد طه وأعقبها عام ١٩٥٨، بقصة فيلم (من المسؤول). كان صبري يغطي نفقات الطبع (أو بعضها) من الإعلانات التي ينشرها داخل كتبه.

في شباط ١٩٦٣، تعرض إدmon صبري للاعتقال والفصل من وظيفته في البنك المركزي العراقي على يد السلطة الحاكمة. وتوقف عن النشر حتى عام ١٩٦٧، حيث تناول تجربة «البطالة الإجبارية» التي فرضت عليه



## جوينيث بالترو تعترف بمخاوفها من التمثيل

تستعد النجمة العالمية جوينيث بالترو للعودة إلى الشاشة الكبيرة بعد غياب دام سنوات، منذ آخر ظهور سينمائي لها في فيلم " نهاية اللعبة " عام ٢٠١٩، حيث تشارك في فيلم رياضي جديد بعنوان Marty Supreme إلى جانب النجم تيموثي شالامي.

واعترفت بالترو بأنها شعرت بالقلق والتردد قبل عودتها للتمثيل، متسائلة عما إذا كانت لا تزال قادرة على الأداء بنفس المستوى الذي اعتادت عليه قبل ابتعادها الطويل عن هوليوود. وقالت في تصريحات صحفية: " التمثيل شيء غريب جداً، ومن الصعب شرح كيف تقوم به. هو ليس مهارة تتعلمها أو حرفة يتم تدريبك عليها خطوة بخطوة . وأوضحت النجمة أنها كانت واعية تماماً لفكرة أنها " خارج الممارسة" بعد سنوات من التوقف، وهو ما زاد من شكوكها. وخلال حديثها أضافت: " الأمر غريب وعابر وفيه شيء من السحر. كنت أنساءل: كيف كنت أفعل هذا من قبل؟ وهل ما زلت قادرة على الوصول إلى تلك الطاقة والإحساس باللحظة؟ " .

متابعة المدي

فاز أمريكي محظوظ في ولاية أركنساس الأمريكية بجائزة يانصيب تبلغ قيمتها ١,٨ مليار دولار، وهي ثاني أكبر جائزة يانصيب في تاريخ الولايات المتحدة،

متابعة المدي

أعلنت الصحافية والكاتبة كريمة كمال زوجة المخرج المصري داوود عبد السيد، وفاة زوجها امس السبت عن عمر ٧٩ عاما بعد صراع مع المرض. وعانى داوود خلال الفترة الماضية من مشكلة صحية في الكلى. وولد داوود عبد ا لسيد

## اقرا

### هيلينا

صدر حديثاً عن دار المدى رواية " هيلينا " للكاتب البرازيلي ماشادو دي أسيس، ترجمة سعيد بنعيد الواحد .. وفي هذه الرواية يعيد ماشادو رسم خريطة الأسرة البرازيلية في القرن التاسع عشر على ضوء السر والميراث والاعتراف المؤجل .. الرواية ليست حكاية عن عائلة في البرازيل فقط، بل تمرين عميق على إختيار النقاليد، وتحليل طبقات المجتمع البرازيلي ما بعد الاستعمار بلغة دقيقة، وفن سردي يزواج بين الرصانة والشفافية، يقدم ماشادو نصاً محلاً بالحنين، والسخرية التي لا تخلوا من محبة.



بالقصة والرواية . حيث قال: أبدا من حيث أنهى الأستاذ خضير في تقديمه للجلسة. والقول أن الثقافة العراقية طاردة لأبنائها أو القفز على أسمائهم، يحتاج الى وقفة، فالروائي مهدي عيسى الصقر، وهو من مواليد ١٩٢٧ وتوفي عام ٢٠٠٦ ، وتقريبا اكبر من أدمون صبري بستة أعوام ، ولو اخذناه نموذجا للمقاربة ، فبداية مهدي عيسى الصقر هي (مجرمون طبيون) وهي قصة وقف عندها أغلب مؤرخي القصة العراقية ، وعندما نصل الى الى مجموعته الحياة البغدادية. (حيرة سيدة عجوز) نسكون أمام قاصص ناضج ومتمرس ويعرف ماذا يريد أن يكتب، لكن أدمون صبري ظل كما هو منذ البدايات. ذلك أن نصه متكشف جدا ومفتتح على فلكور الحياة البغدادية. المسرحي د. سعد عزيز عبد الصاحب تحدث عن أدمون صبري مسرحيا حيث قال: عندما كنا طلابا في البكالوريوس دخل علينا الأستاذ الكبير الراحل سامي عبدالحمد، ليقول انه سيخرجمسرحيتين يدمجهما مع بعض لأدمون صبري، لكن أقرأوا المسرحيتين ، والمسرحيات هي (أيام العطالة) و (ست حسبية) الشتر أراد دمجهما ، مشبيرا الى أن أدمون صبري رغم الآراء الفنية فيما كتب لا يمنع أن نذكره بخير ولا يمنع أن نضيف انه لم ينصفه مجاليه في النقد. يتساءل فوزي كريم لمصلحة من اتحد النقاد على هذا القاص الأعزل، ولمصلحة من ؟.

الاكاديمي واستاذ المسرح د. زهير البياتي قال بعد ان شكر المدي: ان أدمون صبري إضافة الى كونه قاص وروائي فإنه اقرب من المسرح كتابة، ولم تكن بدايته قريبة، بل امتد الى نهاية عمره، فقد التقي مع بدري حسون فريد ، ونور الدين فارس وحالد القشطيني، وخاصة عندما أخرج نور الدين فارس ثورة مع الفجر، بعد ثورة ١٤ تموز التي شهدت نهضة مسرحية كبيرة



## أمريكي يفوز بجائزة يانصيب قيمتها 1.8 مليار دولار

بحسب وكالة الأنباء الفرنسية، وبلغت أكبر جائزة يانصيب في التاريخ ٢٠٠٤ مليار دولار، وقد فاز بها عام ٢٠٢٢ شخص اشترى بطاقته في كاليفورنيا. وقالت شركة باوربول في بيان: «مع بيع البطاقات النهائية، وصلت قيمة جائزة

## رحيل داوود عبد السيد مخرج «الكيت كات» عن 79 عاماً



### العمود الثامن

علي حسين

### ليلة اعدام ساكو

الحمد لله اكتشفنا، ولو متأخراً، أن سبب مشاكل هذه البلاد وغياب الكهرباء والازمة الاقتصادية، والتصحّر الذي ضرب ثلاثة أرباع البلاد، وجولها من بلاد السواد إلى بلاد "العجاج" ، وارتفاع نسبة البطالة، وهروب نور زهير وبجعبته ثلاثة مليارات من الدولارات الخضراء. سبب كل هذه "البلاوي" هو الكاردينال لويس ساكو، أن الذي تحول بين ليلة وضحاها إلى " عميل للموساد " بنظر بعض الفضائيّات، وكان لايد أن يعاقب على ما ارتكبه من جرائم بحق السلم الأهلي، وكان لابد ان يطبق عليه القانون كما اخبرنا "مشكورا" المحلل السياسي نجاح محمد علي، والذي اشترط ان يعاقب ساكو بإحدى العقوبتين: الاعدام او المؤبد.

قالوا في الفضائيّات ان الكاردينال ساكو يشجع على اقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، ثم اخرجوا لنا شريطاً مزيفاً عن زيارته ال اسرائيل، بعد ذلك بدأت مأكينة التخوين بكيمات خرافية من الخطابات العنصرية ضد الرجل، الذي خرج ليشرح للناس انه ضد التطبيع مع اسرائيل وان ما قاله هو دعوة للتطبيع بين ابناء الشعب العراقي والعالم المحيط بهم، وانه رفض ان يرافق بابا الفاتيكان في رحلته الى اسرائيل.. هل انتهت القصة عند التوضيح، لا يا سادة فنحن لدينا ثار قديم مع الكاردينال ساكو منذ ان قرر رئيس الجمهورية والساهر على مصالح الشعب بكل أطيافه قراره التاريخي باعتبار الكاردينال ساكو موظفاً على العقد في مكتب رئيس الجمهورية، فطارده بقرار جمهوري لبغداد بغداد.

لست في وارد اعادة النقاش حول القرار "الفرقوشي" ضد الكاردينال، لكننا ياسادة علينا أن نؤكد حقيقة ساطعة وهي أن السيد لويس ساكو لم يضبط مرة واحدة ضالعا في صفقة تطبيع مع الكيان الصهيوني، أو اصدر اوامر لطائفته باقامة تطبيع مع العدو الاسرائيلي، أو عاش في بلاد تؤيد الكيان، او يتلقى معونات من دولة لها علاقات متينة مع اسرائيل مثلما يعيش ويتنعم السيد نجاح محمد علي في ظل دولة بريطانيا، لكننا نراه يوما يخرج على الناس لينبذ بمواقف بريطانيا الداعمة لاسرائيل منذ ان اعلن فورد وعده المشؤوم.

لعل المدهش والغريب ان بعض القنوات تركت الازمة السياسية وما يتعرض له العراق من ازِمات مالية، وقررت ان تمسك بـ "ياخة" الكاردينال ساكو، بعد ان تحولت العديد من الفضائيّات ومعها بعض مواقع التواصل الاجتماعي، الى منصات استقبلت فيها الخطابات الانتهازية باسم الدفاع عن فلسطين، ونسى البعض اننا بعد ٢٠٠٣ شردنا آلاف الفلسطينيين وطردناهم من بيوتهم، مثلما هجرنا آلاف المسيحيين وتنهبنا أملاكهم تحت بصر وسمع الحكومات منذ ٢٠٠٣ وحتى لحظة اصدار نجاح محمد علي الأمر باعدام ساكو.